

تاج العروس من جواهر القاموس

أَشْبَهَ يَأْشُبُهُ أَشْبَاءٌ : خَلَطَهُ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَأَشْبَهَ فَلَانًا أَشْبَاءٌ : عَابَهُ وَلَا مَهْ يَأْشُبُهُ بِالْكَسْرِ وَيَأْشُبُهُ بِالضَّمِّ وهذه عن الْأَخْفَشِ وقيل : قَذَفَهُ وَخَلَطَ عَلَيْهِ الْكَذِبَ وَأَشْبَهْتُهُ أَشْبَهُهُ : لُمْتُهُ قال أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ .

ويَأْشِبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلْغُونَهَا ... وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلٍ وفي الصحاح : بباطِلٍ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وقيل : أَشْبَهْتُهُ : عَيْبْتُهُ وَوَقَعْتُ فِيهِ وَأَشْبَهَ بِشَرٍّ إِذَا رَمَاهُ بِعَلَامَةٍ مِنَ الشَّرِّ يُعْرِفُ بِهَا وهذه عن اللِّحْيَانِيِّ وقيل : رَمَاهُ وَخَلَطَهُ وَقَوْلُهُم بِالْفَارِسِيَّةِ : زُورُ وَأَشُوبُ تَرْجَمَهُ سَيْبُوهُ فقال : زُورُ وَأَشُوبُ قَالَهُ ابْنُ الْمُكَرَّمِ . قُلْتُ أَمَّا زُورُ بِالضَّمِّ الْمُمَالَةِ بِمَعْنَى الْقُوَّةِ وَأَشُوبُ بِالْمَدِّ بِمَعْنَى رَفْعِ الصَّوْتِ وَالْخَصَامِ وَالْإِخْتِلَاطِ .

وَأَشْبَ الشَّجَرُ كَفَرَحَ أَشْبَاءٌ فَهُوَ أَشْبُ : الَّتَفَّ : كَتَأَشَّبَ وقال أَبُو حَنِيْفَةَ الْأَشْبُ : شِدَّةُ الَّتَفَّافِ الشَّجَرِ وَكَثُرَتُهُ حَتَّى لَا يُجَازَ فِيهِ يقال فيه : مَوْضِعُ أَشْبُ أَيُّ كَثِيرِ الشَّجَرِ : وَغَيْضَةُ أَشْبَةِ وَعَيْصُ أَشْبُ أَيُّ مُلْتَفٍّ وَأَشْبَتِ الْغَيْضَةُ : بِالْكَسْرِ أَيُّ الَّتَفَّتْ وَعَدَدُ أَشْبُ وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : " عَيْصُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَاءٌ " أَيُّ وَإِنْ كَانَ ذَا شَوْكٍ مُشْتَبِكٍ غَيْرِ سَهْلٍ كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَقَوْلُهُم بِعِرْقِ ذِي أَشْبِ أَيُّ ذِي الَّتَبِاسِ . وَأَشْبَهْتُهُ أَيُّ الشَّرِّ بَيْنَهُم تَأْشِبَاءٌ قاله اللَّيْثُ وَأَشْبَ الْكَلَامُ بَيْنَهُم أَشْبَاءٌ : الَّتَفَّ كما تقدم فِي الشَّجَرِ وَأَشْبَهَهُ هُوَ .

وَالْأَشَابَةُ مِنَ النَّاسِ بِالضَّمِّ : الْأَخْلَاطُ وَهُوَ مَجَازُ وَالْأَشَابَةُ مِنْ فِي نُسُخَةٍ : فِي الْكَسْبِ : مَا خَالَطَهُ الْحَرَامُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَالسُّحْتُ وَهُوَ مَجَازُ وَيُقَالُ : هُوَ لَاعٍ أَشَابَةُ أَيُّ لَيْسُوا مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ جِ الْأَشَائِبُ قال النَابِغَةُ الذَّبْيَانِيَّةُ :

وَأَثِقْتُ لَهُ بِالنَّصْرِ إِذْ قِيلَ قَدْ غَزَتْ ... قَبَائِلُ مِنْ غَسَّانَ غَيْرُ أَشَائِبِ .

بَنُو عَمٍّ دُزْيَا وَعَمْرُو بْنُ عَامِرٍ ... أُولَئِكَ قَوْمٌ بِأَسْهُمٍ غَيْرُ كَذِبٍ وَيُقَالُ : بِهَا أَوْبَاشُ مِنَ النَّاسِ وَأَوْشَابُ وَهُمْ الضَّرُوبُ

المُتَدَفِّرُ قُؤُونَ وقال ابنُ المُكْرَّمِ : الأُشَابَةُ : أَخْلَاطُ النَّاسِ تَجْتَمِعُ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ .

وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ : أُشَابَةُ مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ قَرِيبٌ مِنَ الرَّمْلِ .

(وَالْأَشْبَانِيُّ مُحَرَّرُ كَتَا : الْأَحْمَرُ جِدًّا) وَقِيلَ : هُوَ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَدَلَ الذُّوْنِ وَقَدْ أَغْفَلَهُ كَثِيرٌ مِنَ الْأَثَمَةِ وَاسْتَبَعَدُوهُ كَمَا قَالَه شَيْخُنَا قُلْتُ وَهَذَا قَدْ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْأَنْسَابِ لِلْبَلَاذُورِيِّ عِنْدَ ذِكْرِ ابْنِ مَيْسَادَةَ الشَّاعِرِ مَا نَصَّهُ : وَقَالَ سَمَاعَةُ بْنُ أَشْوَاحٍ النَّعَمِيُّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .
لَعَلَّ ابْنَ أَشْبَانِيَّةٍ عَارَضَتْ بِهِ ... رِعَاءُ الشَّوِيِّ مِنْ مُرِيحٍ وَعَازِبٍ وَالْأَشْبَانُ مِنَ الصَّقَالِبَةِ وَيُرْوَى : ابْنُ فَرَّانِيَّةٍ أَنْتَهَى .
وَالْتَأَشَّيْبُ : التَّحَرِيشُ بَيْنَ الْقَوْمِ مِنْ أَشَّيْبَتِ الشَّرِّ بَيْنَهُمْ وَأَشَّيْبَهُ هُوَ وَقِيلَ : أَشَّيْبَتِ الْقَوْمِ تَأَشَّيْبًا إِذَا خَلَطَتْ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ
وَتَأَشَّيْبُوا : اخْتَلَطُوا أَوْ اجْتَمَعُوا كَأَنَّهُ تَشَّيْبُوا فِيهِمْ وَتَأَشَّيْبُوا إِلَيْهِ : انْضَمُّوا وَالتَّأَشَّيْبُ هُوَ التَّجْمُّعُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا . يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ فِيمَنْ تَأَشَّيْبَ إِلَيْهِ أَيْ انْضَمَّ إِلَيْهِ وَالتَّشَفَّ عَلَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : " أَرَزَّه قَرَأَ " يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ " فَتَأَشَّيْبَ أَصْحَابُهُ إِلَيْهِ " أَيْ اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ وَأَطَاعُوا بِهِ .
وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ يَوْمَ حُنَيْنٍ " حَتَّى تَأَشَّيْبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَيْ أَطَاعُوا بِهِ .

وَهُوَ أَيْ الرَّجُلُ مَأْشُوبُ الْحَسَبِ : غَيْرُ مَحْضٍ قَالَه ابْنُ سَيْدِهِ وَأَنْشَدَ الْبَلَاذُورِيُّ لِلْحَارِثِ بْنِ طَالِمٍ الْمُرِّيِّ :